

Distr.: General
9 June 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٧٢ من جدول الأعمال

إحياء ذكرى محرقة اليهود

برنامج للتوعية عن "المحرقة والأمم المتحدة"

تقرير من الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٧/٦٠ بشأن إحياء ذكرى محرقة اليهود، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام وضع برنامج للتوعية موضوَعه "المحرقة والأمم المتحدة" واتخاذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى محرقة اليهود والتوعية بها للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل. ولدى تخطيط برنامج التوعية، اتبعت إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة طرقاً راسخة كما أتبعت طرقاً مبتكرة لتوسعة نطاقه وتعميق أثره. وفي سعيها لتكريم ذكرى الضحايا والتعلم من الظروف التي أدت إلى نشوء المحرقة وأطالت أمد ذكراها، فقد بدأت الإدارة إرساء اتصالات جديدة بمنظمات المجتمع المدني على نطاق العالم التي لها سجل معترف به في إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها، وستواصل تكوين شراكات جديدة معها ومع آخرين. وفي نفس الوقت، فإن الإدارة تهيئ أحداثاً معينة للدول الأعضاء لدعم هذه الدول في تناول الولايات التي يجوبها القرار ٧/٦٠.

وتشمل العناصر الأساسية للبرنامج ما يلي: تنظيم مناسبة احتفالية في كانون الثاني/يناير من كل عام يستهلها بخطاب رئيسي شخص مرموق ويكون بها عرض جاد من عروض فنون الأداء؛ وإقامة معارض مصاحبة تشمل الجوانب المختلفة للقضية وتستخدم وسائل



مختلفة من التعبير البصري؛ وجلسة إحاطة سنوية يقدمها الخبراء لفائدة الدول الأعضاء وللشركاء من المجتمع المدني؛ وعقد شراكات مع المؤسسات الرئيسية العاملة في هذا المجال وإقامة مشاريع مشتركة معها؛ والتعاون في المناسبات مع الشبكة العالمية لمراكز ودوائر ومكاتب الإعلام التابعة للأمم المتحدة وتصميم المواد الإعلامية عليها؛ والتوعية عن طريق وسائل الإعلام؛ وإقامة موقع بوابي بشبكة الإنترنت؛ وسلسلة من الأفلام ومجموعة من ورقات النقاش. وتواصل الإدارة بناء علاقات توسع من نطاق الأنشطة المقدمة ضمن البرنامج لكونها تتيح فرصا جديدة للشراكة.

أولا - مقدمة

١ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، اتخذت الجمعية العامة القرار ٧/٦٠ وعنوانه "إحياء ذكرى محرقة اليهود" وقررت الجمعية أن تعلن الأمم المتحدة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير يوما دوليا سنويا للاحتفال بذكرى ضحايا محرقة اليهود. وحثت الجمعية العامة الدول الأعضاء على وضع برامج تثقيفية لترسيخ الدروس المستفادة من محرقة اليهود في أذهان الأجيال المقبلة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أفعال إبادة جماعية مستقبلا، وأثنت، في هذا السياق، على فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي بشأن التوعية بمحرقة اليهود وإحياء ذكراها وإجراء البحوث بشأنها.

٢ - وفي نفس القرار، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام وضع برنامج للتوعية موضوعه "المحرقة والأمم المتحدة" واتخاذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى محرقة اليهود والتوعية بها للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل؛ وموافاة الجمعية العامة في غضون ستة أشهر من تاريخ اتخاذ القرار، بتقرير عن وضع هذا البرنامج وموافاتها في دورتها الثالثة والستين بتقرير عن تنفيذه.

٣ - ويورد التقرير الحالي موجزا للأنشطة المضطلع بها عقب وضع برنامج التوعية عن "المحرقة والأمم المتحدة" (يشار إليه هنا باسم "البرنامج").

ثانيا - أهداف البرنامج

٤ - كُلفت إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بولاية وضع برنامج التوعية. وقررت الإدارة، بالتشاور مع عدد من منظمات المجتمع المدني والدول الأعضاء، أن تنفذ البرنامج في إطار الموضوع العام "الذكرى وما بعدها". ويعمل هذا الموضوع على إبراز العنصرين

الرئيسيين للبرنامج - إحياء ذكرى ضحايا المحرقة والمساعدة في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية مستقبلاً.

٥ - وبعكس الإيديولوجية النازية التي سعت إلى تجريد ضحاياها من إنسانيتهم، فإن إحياء الذكرى يركز على الفرد ويعمل على إعطاء كل شخص وجهها واسماً وقصةً. وعن طريق تذكّر رحلات أولئك الذين قضوا في المحرقة، ومن خلال الوقوف على تجارب الناجين في مناسبات إحياء الذكرى، وفي المعارض، وعلى صفحات الإنترنت، سيوضح البرنامج أن فشل البشرية في منع حدوث المحرقة له صلة مباشرة بمخاطر الإبادة الجماعية التي لا تزال تحدث في وقتنا الحالي. وخلاصة القول، إن إدارة شؤون الإعلام ترغب في أن تعمل كقناة للمعلومات لخدمة الدول الأعضاء الذين حثتهم الجمعية العامة على وضع برامج تنفيذية لترسيخ العبر المستفادة من المحرقة في أذهان الأجيال المقبلة، والمجتمع المدني الذي ستساعد تعبئته من أجل إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها في الحيلولة دون وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل.

ثالثاً - البرنامج

٦ - في التخطيط لأنشطة معينة للتوعية، تُتبع إدارة شؤون الإعلام طرقاً راسخة وأخرى مبتكرة لتوسيع نطاق البرنامج وتعميق أثره. ومن بين الطرق التقليدية المقابلات بوسائط الإعلام، والإعلانات الصحفية، والمذكرات التي تقدم للمراسلين الصحفيين، وجلسات الإحاطة للدول الأعضاء وللزائرين من مجموعات الطلاب والشباب، والاستعانة بالدعم الإعلامي من المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة. أما الطرق المبتكرة فتشمل التركيز بصفة خاصة على طرق الاتصال السمعي - البصري، وفنون الأداء، والتجهيزات، والمعارض، والتصوير الفوتوغرافي، والإنترنت.

٧ - ومن بين عناصر البرنامج الأساسية التي أعدت حتى الآن تنظيم مناسبة احتفالية في كانون الثاني/يناير من كل عام يستهلها بخطاب رئيسي شخص مرموق ويكون بها عرض جاد من عروض فنون الأداء؛ وإقامة معارض مصاحبة تشمل الجوانب المختلفة للقضية وتستخدم وسائل مختلفة للتعبير البصري؛ وعقد جلسة إحاطة سنوية يقدمها الخبراء لفائدة الدول الأعضاء والشركاء من المجتمع المدني؛ وعقد شراكات مع المؤسسات الرئيسية العاملة في هذا المجال وإقامة مشاريع مشتركة معها؛ والتعاون في المناسبات مع الشبكة العالمية لمراكز ودوائر ومكاتب الإعلام التابعة للأمم المتحدة وتعميم المواد الإعلامية عليها؛ والتوعية من خلال وسائط الإعلام؛ وإقامة موقع بوابي بشبكة الإنترنت؛ وعرض سلسلة من الأفلام؛ والتعاون مع الأوساط الأكاديمية.

٨ - وستوسع الإدارة من نطاق الأنشطة المنظمة ضمن البرنامج وتكتشف في الوقت نفسه فرصا جديدة للشراكة.

رابعاً - الأنشطة المضطلع بها في سياق البرنامج

ألف - إحياء ذكرى المحرقة

٩ - لإطلاق البرنامج، عقد عدد من المناسبات خلال أسبوع "يوم إحياء ذكرى المحرقة" الذي احتفل به في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وللتحضير لذلك، ابتكرت إدارة شؤون الإعلام شعارا خاصا وملصقا تذكاريًا يصور موضوع "الذكرى وما بعدها". ويُظهر الملصق زوجا من الأسلاك الشائكة، ملونا باللون الرمادي، موضوعا على خلفية سوداء ويسير أفقيا عبر الصفحة لكي يتحول في النهاية إلى كريمة ذات لون أخضر متدرج تتفتح منها زهرتان. وقد حظي الملصق بالثناء على نطاق العالم وقدم العديد من الطلبات للحصول على نسخ منه، والعديد من الطلبات لإجراء مقابلات مع مصممه، وحصل مؤخرا جدا على جائزة "American In-house Design" التي تقدمها مجلة Graphic Design USA. كما صممت الإدارة أيضا بطاقة إعلامية باللغتين الانكليزية والفرنسية تظهر الشعار مع موجز للعناصر الأساسية للبرنامج.

١٠ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير، أرسلت إلكترونيا نشرة البريد الإلكتروني *UN Chronicle E-Alert* التي تصدرها مجلة الوقائع، مجلة الأمم المتحدة الرئيسية، لجميع البعثات الدائمة ومكاتب الأمم المتحدة والموظفين، إضافة إلى المشتركين فيها من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والأفراد. واشتملت على مقالات نشرت في المجلة عن المحرقة والإبادة الجماعية ومواضيع التعصب الديني ذات الصلة.

١١ - وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير، استضافت الإدارة، بالتعاون مع ياد فاشيم، مناسبة افتتاح معرض عنوانه "الذكرى وما بعدها: ليس الأمر لهوا". وتليت في الاحتفال صلاة تذكارية وقام طالب من المدرسة الدولية للأمم المتحدة بقراءة قصيدة بعنوان "حلم" كتبها في "غيتو لودز"، آفريميك كوبلوويتز، وهو صبي بولندي عمره ١٣ سنة، هلك بعد ذلك في أوشوفتزر. وأضيف إلى هذا المعرض "مركز تعلم عن المحرقة" عرضت فيه أشرطة فيديو وصور فوتوغرافية وكتب ألفها ناجون من المحرقة وكتاب للأطفال يجوي رسومات وأشعارا كتبها أطفال من "غيتو تيرزين" إضافة إلى محطات حاسوبية يمكن الحصول منها على أسماء ضحايا المحرقة والمواقع المتعلقة بالمحرقة وبالأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.

١٢ - وفي نفس اليوم، استضافت الإدارة، هي وجمعية الأفلام التابعة لمجلس الأمم المتحدة لترفيه عن الموظفين، عرضاً لفيلم عنوانه "بلا مصير" (fateless) دعي إليه أعضاء البعثات الدائمة وموظفو الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. والفيلم هذا وهو مبني على الرواية المعنونة "انعدامية المصير" (Fatelessness)، لإمري كيرتسز، الحائز على جائزة نوبل للآداب، يروي قصة صبي يهودي عمره ١٤ سنة اعتقل في بودابست وسجن في معسكر الاعتقال بيوخينوالد. وأعيد عرض الفيلم في اليوم التالي تلبية للطلب الشديد عليه.

١٣ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير، نظم قسم المنظمات غير الحكومية بالإدارة جلسة إحاطة بُثت حية على شبكة الإنترنت وركزت على أهمية التسامح وتعزيز التفاهم بين الثقافات للمساعدة في منع وقوع أعمال إبادة جماعية في المستقبل، في سياق المحرقة. وأُتبعَت جلسة الإحاطة بعرض لشريط فيديو بعنوان وعدٌ بإحياء الذكرى، من إنتاج الأمم المتحدة، يصور التعاقب التاريخي للحرب العالمية الثانية والمحرقة وإنشاء الأمم المتحدة.

١٤ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير، عشية اليوم الدولي للاحتفال بذكرى ضحايا محرقة اليهود، نظمت الإدارة تظاهرة مهيبه تحت ضوء الشموع في ردهة الزوار. وقام ستة من الناجين من المحرقة من خلفيات مختلفة، يمثلون الستة ملايين نسمة الذين فقدوا حياتهم، بقراءة مقتطفات من ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقام قائد حوقة الترتيل بتلاوة صلاة الحداد لدى اليهود (Mourner's Kaddish)، كما قرأ أحد الطلاب مقتطفاً من كتاب آن فرانك: يوميات فتاة صغيرة.

١٥ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير، حضر أكثر من ١٠٠ ٢ شخص احتفالاً تذكاريًا، وقوفاً فقط، في قاعة الجمعية العامة. واقتضى الأمر إيواء الفيض المتدفق من الضيوف في قاعة مجلس الوصاية. ونقل الاحتفال التذكاري حياً على الهواء بمكتب الأمم المتحدة في جنيف بمساعدة دائرة الأمم المتحدة للإعلام. وقدم البرنامج وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام. وبدأ البرنامج برسالة فيديو مسجلة من الأمين العام. وقُرئ أيضاً بهذه المناسبة بيان من رئيس الدورة الستين للجمعية العامة، تبعه بيان من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة. وقرئت أسماء لضحايا المحرقة وعرضت صورهم. وتبعت ذلك ملاحظات مؤثرة من "غيردا كلاين"، إحدى الناجيات من المحرقة، ورومان كينت رئيس التجمع الأمريكي لليهود الناجين من المحرقة. واختتم الاحتفال بأغان من الغيتوات والمعسكرات أنشدها كورال زامير من بوسطن، تلتها محاضرة قدمها البروفسور يهودا باوير، المستشار الأكاديمي لفريق العمل ولـ "ياد فاشيم"، وهي أول محاضرة في سلسلة سنوية من المحاضرات بعنوان

”الذكرى وما بعدها“. وجرى نقل هذه المناسبة حية على شبكة الإنترنت كما بثت على تلفزيون الأمم المتحدة. كما تلقت الإدارة دعما من ”مؤسسة الأمم المتحدة“ بهذه المناسبة.

باء - إحياء الذكرى على النطاق العالمي

١٦ - احتفلت شبكة الأمم المتحدة لمراكز ودوائر ومكاتب الإعلام بيوم إحياء ذكرى المحرقة، إما بطريقة منفردة أو بالتعاون مع الشركاء الإقليميين أو المحليين من المجتمع المدني والحكومات. وشملت تلك الاحتفالات مناسبات خاصة جرت في بانكوك، وروما (بالتعاون مع الجالية اليهودية في روما والسلطة المحلية لروما)، وإريتريا (بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا). وعقدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام بجنيف احتفالا خاصا تحدث فيه مدير عام مكتب الأمم المتحدة بجنيف وممثل إسرائيل الدائم في جنيف وأحد الناجين من المحرقة. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام بالمكسيك حفلا بعنوان ”لن نتحدث أبدا مرة أخرى: حفل موسيقي للحياة“. وأعدت معارض للصور الفوتوغرافية في مكاتب الأمم المتحدة في كل من بانكوك ونيروبي وفيت نام؛ كما نظم مكتب الأمم المتحدة في نيروبي تظاهرة تحت ضوء الشموع. وشملت شراكات المجتمع المدني برنامجا قام بتنظيمه مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا بالاشتراك مع رابطة الأمم المتحدة في زامبيا، ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام بربو دي جانيرو برنامجا آخر ضم مجتمع الروما.

١٧ - وتمشيا مع مهمة البرنامج في تشجيع الوعي بالدروس المستفادة من المحرقة، نظم عدد من مكاتب الأمم المتحدة منتديات لمناقشة المسألة. واستضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام بأوغادوغو حلقة دراسية بالاشتراك مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ببوركينا فاسو. وعقد مركز الأمم المتحدة للإعلام بوارسو جلسة إحاطة للمدرسين البولنديين بعنوان ”أطفال محرقة اليهود“ ضمن برنامج نظمه المركز الوطني لتدريب المعلمين أثناء الخدمة والرابطة البولندية. كما نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام ببراغ مناقشة عامة مع اثنين من الناجين من المحرقة وأجرى عرضا عاما لفيلمين وثائقيين تشيكيين حول بحث الطلاب عن جيرانهم اليهود الذين اختفوا خلال الحرب العالمية الثانية. وأُتبع ذلك بنقاش مع منتج الفيلم والناجين من المحرقة.

١٨ - ونتج عن التوعية في وسائل الإعلام بواسطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ظهور مقالات في الصحافة المحلية في بوغوتا وكيف ولاباز وتبليسي ويانغون. وعلاوة على ذلك، وضع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس برنامجا خاصا نُشر على موقعه بشبكة الإنترنت.

جيم - بناء الشراكات

١٩ - يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج في تطوير توعيته الإعلامية بالاستعانة بالخبرات والموارد الإضافية للشركاء الخارجيين. ومن بين الشركاء الذين يسهمون إسهاما قيما، المنظمات الدولية، وإدارات المتاحف والنصب التذكارية الخاصة بالحرقة، ومجموعات الناجين، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوقفية، والدول الأعضاء.

٢٠ - وفي كانون الثاني/يناير، دعا المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام لزيارة المتحف ومناقشة مجالات التعاون. وشارك المتحف بعدئذ في جلسة إحاطة لوسائل إعلام متعددة عن المحرقة والإبادة الجماعية نظمتها الإدارة للدول الأعضاء، وساهم المتحف، بالجمان، بنسخ من أقراص الفيديو الرقمية (DVD) لتوزيعها على مراكز دوائر ومكاتب الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وتحوي تلك الأقراص مقابلة مع الفريق متقاعد روميو دالير، الذي يعمل الآن عضوا في اللجنة الاستشارية المعنية بمنع الإبادة الجماعية التابعة للأمين العام.

٢١ - وفي شباط/فبراير، أُنْتُت فرقة العمل على القرار ٧/٦٠ لدوره في تطوير البرامج التعليمية المتعلقة بالتوعية بالمحرقة ومنع الإبادة الجماعية، ودعت الإدارة إلى تقديم عرض أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالتوعية التابع لفرقة العمل، في فلنيوس. وكان الاجتماع فرصة للتداول مع الباحثين الذين يقومون بدراسة المحرقة ولزيارة المؤسسات ذات الأهمية الكبيرة في إحياء ذكراها. وكنتيجة لذلك، يجري عقد اتفاقات منفصلة للتعاون بين الإدارة وفرقة العمل ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٢٢ - وفي آذار/مارس، دعا صندوق اليوم التذكاري للمحرقة في لندن الإدارة لحضور مؤتمره السنوي الأول لإجراء مناقشات بشأن برنامج التوعية "المحرقة والأمم المتحدة". وفي المؤتمر، انضم أكثر من ١٠٠ من المنظمين المحليين، الذين يرتبون لعقد أيام ذكرى المحرقة في جميع أنحاء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، إلى الأكاديميين والناجين من المحرقة - لمناقشة خطط يوم ذكرى المحرقة لعام ٢٠٠٧. وكنتيجة لتلك الاجتماعات، ستصبح الإدارة الآن عضوا في الفريق العامل الخاص التابع لفرقة العمل، والمعني بأيام ذكرى محرقة اليهود، والمسؤول عن نشر المبادئ التوجيهية بشأن أفضل الممارسات وتشجيع إقامة الشراكات ما بين البلدان الأعضاء.

٢٣ - وفي آذار/مارس أيضا، قام "مركز ويستشستر للتقريب بشأن المحرقة" في بيرشيز (Purchase) بمدينة نيويورك، بدعوة الإدارة لتقديم عرض. وكنتيجة للاجتماع، حصلت

الإدارة بالبحان على أقراص فيديو رقمية تعليمية بشأن المحرقة تتضمن شهادات من الناجين من المحرقة مصحوبة بدليل للمعلم، وتم نشر تلك الأقراص على الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢٤ - وفي نيسان/أبريل استهلّت الإدارة اتصّالاً مع "متحف التراث اليهودي: الذكرى الحية للمحرقة"، في نيويورك. وكمّتابة لهذا الأمر شارك أحد مسؤولي المتحف في حلقة نقاشية لإحاطة المنظمات غير الحكومية بشأن التنوع الثقافي، عقدت في مقر الأمم المتحدة في أيار/مايو. كما قام المتحف بتنظيم برنامج لممثلين عن عدد من المؤسسات المشاركة في برنامج التوعية.

٢٥ - وفي نيسان/أبريل أيضاً، أطلقت الإدارة سلسلة من الأفلام بالاشتراك مع مركز التسامح بنيويورك. وعلى خلفية هذه الأفلام تناقش المسائل المتعلقة بالمحرقة فيما بين الدول الأعضاء والجمهور. وكان عرض الفيلم الأول من سلسلة الأفلام، وعنوانه صوتي شول: الأيام الأخيرة، ممكناً بفضل الدعم المقدم من القنصلية العامة لجمهورية ألمانيا الاتحادية في نيويورك.

٢٦ - وفي أيار/مايو، نظمت الإدارة جلسة إحاطة في موضوع التوعية بشأن المحرقة ومنع الإبادة الجماعية. وكانت الجلسة ترمي إلى ضمان منح الدول الأعضاء والمجتمع المدني الفرصة للتفاعل الوثيق مع بعض أفضل الخبراء من المؤسسات الرائدة على نطاق العالم ليصبحوا على علم بالموارد التي طورتها هذه المؤسسات في موضوع التثقيف بشأن المحرقة. وقد حضر محاورون من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومن ياد فاشيم، ومن المتحف التذكاري للمحرقة بالولايات المتحدة، ومن منتدى التاريخ الحي بالسويد. وقدم السفير غابور برودي، الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة، بياناً عن الأنشطة المزمعة في ظل رئاسة هنغاريا لفرقة العمل. وجرى بث البرنامج حياً على شبكة الانترنت ليصل للجمهور العالمي.

٢٧ - وفي منتصف أيار/مايو، وبالاشتراك مع باحثين من جميع أنحاء العالم، أطلقت الإدارة سلسلة ورقات نقاشية عن المحرقة والمسائل المتصلة بها من كراهية وتعصب وعنصرية وتحييز. وعرضت الورقة الأولى، وعنوانها "عن المحرقة ومضامينها: في أعقاب يوم ذكرى المحرقة ٢٠٠٦"، على موقع البرنامج بشبكة الانترنت. ومن المقرر أن تصحب كل ورقة أسئلة للمناقشة وتصدر باللغتين الانكليزية والفرنسية. وتهدف السلسلة إلى تطوير مستوى النقاش بشأن هذه المسائل في جميع أرجاء العالم.

٢٨ - وفي نهاية أيار/مايو، قدمت الإدارة عرضاً عن برنامج التوعية لحوالي ٢٠٠ مشارك من ٣٨ بلداً في الجلسة العامة الافتتاحية لفرقة العمل في بواديبست. وقد وافقت الجلسة العامة عقب ذلك على إضفاء الصبغة الرسمية على علاقة العمل بين الإدارة وفرقة العمل بحيث يستلزم الأمر التشاور والدعم لتسهيل اعتماد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمناهج تعليمية ذات صلة بالخرقة، مع تأكيد أهميتها الكبيرة في منع حدوث المزيد من الإبادة الجماعية؛ وكذلك دعم تلك الدول إحداها للأخرى فيما تقوم به من أنشطة إعلامية. ووافق الفريق العامل الأكاديمي التابع لفرقة العمل على تزويد البرنامج بأسماء الباحثين الذين تتوافر لديهم الرغبة في صياغة مسودات ورقات النقاش، كما وافق عدد من المؤسسات على توفير أفلام للعرض في نيويورك.

دال - موقع إحياء ذكرى المحرقة على شبكة الإنترنت

٢٩ - أنشأت إدارة شؤون الإعلام موقعاً خاصاً على شبكة الإنترنت لتيسير الوصول من كل أنحاء العالم للأنشطة التي تعقد بمقتضى برنامج التوعية. والقصد من الموقع بالشبكة (<http://www.un.org/holocaustremembrance>) هو أن يعمل أيضاً كموقع بوابي للدول الأعضاء والمجتمع المدني للحصول على معلومات وموارد في مجال التوعية بمحرقة اليهود وإحياء ذكراها وإجراء البحوث بشأنها. ويحوي الموقع وصلات لخطط الدروس والمناهج، ومواد تدريب المدرسين، والمواد الإعلامية، والبرامج الجامعية، والمتاحف، والمعارض المتنقلة، والبيانات والخطب المحفوظة وأشرطة الفيديو عن المناسبات التي يجري تنظيمها بمقر الأمم المتحدة فيما يتصل ببرنامج التوعية.

هاء - التوعية باستخدام وسائط الإعلام

٣٠ - أجرى مديرو البرامج بإدارة شؤون الإعلام مقابلات مع المنظمات الرائدة في مجال الإعلام ووزعوا مواد إعلامية لفائدة مجموعة متخصصة من وسائط الإعلام. وكنتيجة لجهود التوعية هذه، كان هناك أكثر من ٤١ ٠٠٠ اقتباس على شبكة الإنترنت حول أنشطة إحياء ذكرى المحرقة بالأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. كما قامت الإدارة بتيسير إجراء مقابلات صحفية مع ناجين من المحرقة حضروا تلك المناسبات بمقر الأمم المتحدة، وبتيسير تصوير فيلم وثائقي صور عشية التظاهرة على ضوء الشموع في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، وقامت بعمل الترتيبات اللازمة للبث التلفزيوني الحي لإسرائيل للاحتفال الذي نُظم في ٢٧ كانون الثاني/يناير. وأصبحت المواد التلفزيونية التي أعدتها الأمم المتحدة عن تلك المناسبات متوفرة للمحطات التلفزيونية حول العالم عن طريق شبكة يونيفيد (UNIFEED) الإخبارية التابعة للمنظمة.

خامسا - الأنشطة المستقبلية

٣١ - اقترحت إدارة شؤون الإعلام تنظيم عدد من المشاريع التعاونية مع المؤسسات التي حضرت الجلسة العامة لفرقة العمل في أيار/مايو. وتجري مناقشات مع معهد "مؤسسة شوا للتاريخ والتثقيف البصري" لتطوير مشروع سيزود مراكز الإعلام بالأمم المتحدة بإمكانية الحصول علي شهادات من الناجين ومواد مرجعية باللغتين الانكليزية والفرنسية. وسيدعو مشروع آخر الباحثين من جميع أنحاء العالم للإسهام بمقالات عن أهمية التثقيف بشأن المحرقة لعرضها بموقع البرنامج على شبكة الانترنت.

٣٢ - وتشمل الخطط المستقبلية أيضا عرضا يقدم في المؤتمر السنوي لرابطة منظمات المحرقة بمدينة مينيابوليس، ولاية مينيسوتا، في حزيران/يونيه، وتعمل هذه الرابطة كشبكة مكونة من ٦١ منظمة وطنية و ١٨٠ منظمة دولية تعمل للنهوض بأنشطة البرمجة والتوعية والتثقيف والبحث بخصوص المحرقة.

٣٣ - وفي نهاية حزيران/يونيه، ستلقي إدارة شؤون المؤتمرات بيانا أمام المؤتمر الدولي المعني بـ "تدريس المحرقة لأجيال المستقبل" في ياد فاشيم بإسرائيل. وسيوفر المؤتمر أيضا فرصة للتشاور مع المشاركين بشأن تنظيم أيام إحياء ذكرى المحرقة.

٣٤ - وفي وقت لاحق من عام ٢٠٠٦، ستشارك الإدارة في رعاية حدث ثقافي في متحف التراث اليهودي بعنوان "ذكرى حية للمحرقة". وستعقد هذه المناسبة بالاقتران مع "أيام دانيال بيرل الموسيقية" في تشرين الأول/أكتوبر، وسيكون من أهدافها استخدام قوة الموسيقى في تشجيع روح التسامح، والحث على احترام الاختلافات، كما ستتيح للمشاركين في رعايتها منهاج عمل لزيادة الوعي بمخاطر الكراهية والتعصب والعنصرية والتحيز.

سادسا - خلاصة

٣٥ - ستواصل إدارة شؤون الإعلام العمل مع الدول الأعضاء وتوسيع مشاركتها مع منظمات المجتمع المدني للاحتفال بطابع التفرد الذي تتسم به المحرقة في التاريخ البشري واستخلاص عبر منها يمكن أن تساعد في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل. وستوفر للدول المواد التي يضعها الخبراء والمؤسسات الذين لهم سجل موثق في مجال إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بها وإجراء البحوث بشأنها. كما سيواصل برنامج التوعية ابتداء ووسائل وطرق جديدة يمكن من خلالها إنجاز ولايته المتمثلة في مواصلة إحياء ذكرى محرقة اليهود.